

## خبر وتعليق

## سفن المقتل تمخر عباب قناة السويس باتجاه الشام

المخبر:

العربية- 30/3/2013 بعد أن أسقط الجيش الحر طائرة إيرانية في مطار دمشق الدولي، قال إنها كانت تنقل أسلحة إيرانية، أكدت مصادر في المعارضة لقناة "العربية"؛ توجّه سفينة ترفع علم تنزانيا إلى سوريا وعلى متنها أسلحة إيرانية، وأضافت مصادر في الجيش الحر لـ"العربية"؛ أن السفينة دخلت قناة السويس، وستصل إلى سوريا خلال ساعات إذا لم توقفها السلطات المصرية، كما تطالب المعارضة.

وقال مروان حجّو الرفاعي، عضو الائتلاف الوطني في حديث لقناة "العربية الحدث"؛ إن السفينة تجارية وخاصة، وهي محملة بالصواريخ متوجهة إلى سوريا لدعم النظام هناك؛.

التعليق:

يمكن التعليق على هذا الخبر من زوايا عدة:

١- إن إيران قد أنيط بها دعم النظام الأسدّي (الممانع) بالمال والرجال والعتاد بحجة دورانها مع النظام (المقاوم) حيث دار، وهي في حقيقتها تنفذ أجندة أمريكية صرفة، تقضي بالحفاظ على نظام طاغية الشام إلى أن تتوفر الظروف المواتية لاستبداله.

٢- لا تزال مصر الثورة منغمسة في الإناء السياسي الأمريكي، حتى بات عهد مبارك ومرسي وجهين لعملة واحدة، بحيث توظف السياسة الخارجية المصرية لتنفيذ المصالح الأمريكية في المنطقة، ومنها توفير الدعم السياسي للرؤية الأمريكية القاضية بالحفاظ على نظام الحكم السوري العلماني من الداهية، وتأمين الدعم اللوجستي بفتح قناة السويس لأسلحة المقتل للوصول إلى أهدافها.

٣- إن تقدم الثوار المجاهدون في أرض الشام وتقهقر القوات الأسدية واندحارها قد أربك قوى الكفر وعملاءهم، وتزامن ذلك مع الكشف السياسي للمؤامرات الدولية والإقليمية بحق الثورة، مما جعل قوى الشر تبحث عن بدائل وحجج وتبريرات لتواطؤها مع النظام، ومن ضمنها استخدام سفن نقل تجارية أملا في التقليل من حجم المضائق التي أركمت الأنوف.

٤- إن المعارضة الموبوءة المسماة بالائتلاف وما أضرزته من حكومة مؤقتة، ليست سوى أداة يستخدمها الغرب وعلى رأسه أمريكا لمحاصرة الثورة داخليا، من خلال شراء الذمم واستغلال الظرف المرحلي، وهي تحاول تلميع صورتها أمام الشعب السوري مظهرة نفسها بالحريصة على الثورة، بالرغم من تواطؤها مع النظام الحاكم في مصر لدرجة أن القاهرة أصبحت وكرا لدراسات الائتلاف ورجالاته تتنافس بذلك تركيا على هذا الدور الخياني.

٥- إن مرور سفن المقتل الإيرانية ومثيلاتها المدججة بالسلاح بلا رقيب ولما حسيب، بالقرب من القواعد العسكرية الغربية والسفن الحربية البريطانية والفرنسية في البحر الأحمر ومنطقة الخليج العربي، وعلى مرمى حجر من حدود كيان يهود، وتحت سمع وبصر حاملات الطائرات الأمريكية في المتوسط، لتبرهن بما لا يدع مجالاً للشك حجم التواطؤ الدولي الشيطاني لواء ثورة الشام والقضاء عليها، حتى أصبح العالم (بنظامه الدولي) وعملائه يرمون ثورة الشام عن قوس واحدة.

٦- إن ما يجري في الشام سيسجله التاريخ بحروف من ذهب، فقد تجلت فيه قدرة الله عز وجل في حفظ الشام وكفالمته لها، رغم حجم التواطؤ والمؤامرات والمستنقعات والفخاخ السياسية وكل ما تفتق لإبليس وجنده من شر، يعجز القلم أحيانا عن كتابتها وحصنها من كثرتها وتنوعها وخبث نسيجها، ولكنها تتلاشى وتذهب جفاء كالزبد.

(فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ)  
صدق الله العظيم

أبو باسل

21 من جمادى الأولى 1434

الموافق 2013/04/02 م